

# جوا الذهبية: شواطئ فريدة واحتفال بجميع الأديان

جوا - السياحة الإسلامية

شواطئ جميلة.  
Beautiful beaches.

تعتبر جوا، بساحلها الرائع ذي الشواطئ المتألثة والرمال الذهبية والفضية والممتد على مدى 105 كيلومترات، وجهة مثالية لإجازة رائعة يحلم بها السياح من جميع أنحاء العالم. كما أن طبيعتها وجوها الهادئ وما يتميز به أهلها من حسن الضيافة، تجعل الزيارة إلى جوا بمثابة رحلة العمر وتجربة لا تنسى.

هذه المنتجعات، بالإضافة إلى طاقم مؤهل متميز من المعالجين باستخدام الأيورفيدا، وتشمل معظم أنواع العلاجات جلسات تدليك بمستخلصات نباتية، ومساحيق نباتية بالإضافة إلى حمامات بخار طبيعية. كما يفضل اتباع أنظمة خاصة من تمرينات اليوغا والتغذية وأساليب الاسترخاء وذلك لإتاحة الفرصة أمام الزبون للحصول على أكبر قدر من الفائدة الممكنة من هذا البرنامج. ورغم كون جوا تعرف بالوجهة التي يمكن زيارتها على مدار العام، إلا أن الفترة ما بين تشرين الأول / أكتوبر وأذار/مارس هي الفترة المثالية لزيارتها. فالترويج للمناطق الممطرة خلال فترات الرياح الموسمية قد أصبح شائعاً جداً. فبفضل الأمطار يظل الجو نظيفاً وخال من الأتربة والغبار ويكون الجو منعشاً. مما يترك مسامات الجسد في أقصى درجات تفتحها ويقود بالتالي ←

دون التعرض لإزعاج أو مزاحمة الغير. توفر جوا الكثير للجميع. بعد الاسترخاء على شاطئ البحر يمكن للسائح التمتع بالمنتجعات الصحية والتدليك الأيورفيدي في مجموعة من أفضل المنتجعات في العالم وأرفعها مستوى. قوموا بالتجوال وزيارة المعابد والكنائس البرتغالية، وزوروا الأسواق الشعبية وانهبوا في جولات في المحميات الطبيعية للتمتع والتعرف إلى الحياة البرية وشلالات المياه الأخاذة. ستستمتعون بزيارة الأسواق الأسبوعية في كل من أنجونما ومابوكا والتي تتميز بحقول الأرز الخضراء الممتدة وطبيعتها الساحرة ومياهها الهادئة المستقرة. فهذه المناطق تعد من أشهر وأفضل مناطق السياحة البيئية المعروفة في الهند. وبالنظر إلى تزايد الاهتمام بهذا النوع من العلاجات الشاملة، تتوافر الآن عروض العطلات لتجديد الشباب في فنادق

وتستحق جوا والتي يطلق عليها غالباً "جوا الذهبية" أو "جوا دورادا" بالتأكيد لقب لؤلؤة المشرق، كما أنها قد أصبحت الوجهة المفضلة لقضاء العطلات. تتميز جوا بتمارج نادر بين الحضارتين البرتغالية والهندية، مما يضفي سحراً وجاذبية على هذه الولاية الهندية الساحلية التي ترصّعها أشجار النخيل العالية والمناطق الريفية والقرى التي تزدان بطبيعة تأسر الألباب. وكونها تعرف كذلك بأرض الشمس المشرقة والتزلج والشواطئ الرملية، نجدها توفر أنشطة متنوعة للسياح القادمين إليها. فأولئك الذين ينشدون المغامرة والإثارة، يمكنهم ممارسة الرياضات المائية كالغوص والتزلج الشراعي على الماء وركوب الدراجات المائية وغيرها. وتسمح شواطئها الممتدة للجميع بالاستمتاع بحمامات الشمس بخصوصية وراحة من



Enjoy water sport..

رياضة الماء.



The Indian Tiger.

النمر الهندي.

البحرية حيث تعيش فيها حيوانات بحرية كثيرة مثل السلطعون والمحار والكرنند والجمبري وأنواع كثيرة من الأسماك. حيث يمكن تناول المأكولات البحرية المميزة وبأسعار معقولة، ويتم تحضيرها وفق أساليب تعكس الطعم المميز للوجبات ذات الطابع الحضاري المزدهر مذاقا، الهندية والبرتغالية في وقت واحد، فتناول الوجبات الشهية في جوا هي تجربة فريدة لا تنسى في حد ذاتها. يحب الجميع هذه الأطباق وخاصة البحرية المتنوعة والتي تتمتع بشعبية واسعة. تمضية العطلة في جوا في أي وقت من العام متعة حقيقية لكل من بطاها. ■

المحتفظ بطابع المدينة، فإن جوا مدينة جذابة فعلاً. تزينها المهرجانات التي تنم عن كرم الضيافة وحب الزائرين والتي يتم الاحتفال بها أحياناً وفق العادات والتقاليد المحلية القديمة. يفد الناس من مختلف أنحاء العالم لحضور الاحتفالات في جوا، حيث يمثل كرنفال الأطواف الملونة في أهم أربع مدن في جوا وهي باناجي ومابوسا وفاسكو ديغاما ومادغوان. عامل جذب رئيسي للسباح. وفيه يتم إخراج أطواف عائمة ذات ألوان مشرقة تمثل رموز الحضارة الهندية وسط بهجة وفرح المحتفلين. وتتميز مياه جوا بغنى الحياة

إلى استفادة فصوى من العلاجات بالزيوت العشبية أو جلسات التدليك. يفضل الكثيرون برنامج العناية التجميلي والذي يتم فيه الاعتناء بتجميل الوجه باستخدام الأعشاب والزيوت العشبية وتناول الشاي المستخلص من الأعشاب لتحسين وعلاج البشرة وتجميل الجسد. ويتم الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية عن طريق التأمل وتمارين اليوغا. جميع هذه العروض الخاصة الملائمة للبيئة تقدم لكم في جوا. تنطق المناطق التراثية في جوا بعظمة العمران البرتغالي، حيث تعد جوا التي تبعد 10 كيلومترات عن العاصمة (باناجي) متعة للناظر. وخاصة بالنسبة إلى علماء الفنون والعمارة. فقد نافست جوا في القدم المدن الأوروبية من حيث الفخامة والغنى. ويمكن الاستدلال على تلك العظمة اليوم عبر النظر إلى الكنائس والأديرة ودور العبادة المهيبه. تتميز الكنائس بأسقف القبة وبتصاميمها الزخرفية الباذخة من الداخل والتي تبدو فيها الهياكل والتماثيل المنحوتة والمذهبة. وتضم الكاتدرائيات بعض أفضل النماذج الفنية والتي تعكس النمط الفخم الذي ميز العصور الوسطى. فالكنائس الصغيرة الموجودة في باحة الكنيسة الرئيسية قد زخرت وفق تصاميم جميلة ومتنوعة. يمكن كذلك زيارة متحف التاريخ البشري في الدير المجاور لبعض هذه الكنائس والذي تجدون فيه منحوتات فضية على قواعد رائعة من الرخام بالإضافة إلى المذابح المرصعة بالذهب.

بنيت معابد جوا الرائعة بأسلوب يجمع العناصر العمرانية الهندية والإسلامية والمسيحية كذلك. وتوجد معظم هذه المعابد بمحاذاة بوندا. ففي القرن السادس عشر. وعندما كان العدوان البرتغالي في أوجه وكان يتم تدمير المعابد. جرت محاولات حثيثة للحفاظ على آثارها الرائعة بتحويلها إلى المناطق المجاورة مثل أنتروز التي تعرف الآن بمدينة بوندا. وفي القرن الثامن عشر تم إعادة هذه الآثار وترميمها بأسلوب تتميز به جوا. ونجد في أعالي الجبال نماذج كثيرة على هذه المعابد ذات التصاميم العمرانية الرائعة والتي حفظت بعيداً عن التخريب تماماً واحتفظت بتفاصيلها الأصلية المميزة. وابتداء من طبيعتها الساحرة وانتهاء بعمرانها